

لسان العرب

(غبش) الغَبَشُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وقيل هو بقية الليل وقيل ظلُّامة آخر الليل قال ذو الرمة أَغْبَاشَ لَيْلٍ تَمَامٍ كان طارِقَه تَطَاخُطُخُ الغَيْمِ حتى ما لَه جُوبٌ وقيل هو مما يلي الصبحَ وقيل هو حين يُصْبِحُ قال في غَبَشِ الصُّبْحِ أَو التَّجَلُّبِ والجمع من ذلك أَغْبَاشُ والسین لغة عن يعقوب ولیل أَغْبِشُ وغبشُ وقد غَبَشَ وَأَغْبِشَ وفي الحديث عن رافع مولى أُم سلمة أَنه سَأَلَ أَبَا هريرة عن وقت الصلاة فقال صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ وقال ابن بُكَيْرٍ في حديثه بَغَبَشَ فقال ابن بكير قال مالكُ غَبَشٌ وَغَلَسٌ وَغَبَسٌ واحد قال أَبو منصور ومعناها بقية الظلمة يُخالطها بياض الْفَجْرِ فَبَيِّنَ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ومن هذا قيل للأدِّم من الدواب أَغْبِشَ وفي الحديث أَنه صَلَّى الْفَجْرَ بِغَبَشٍ يقال غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبِشَ إِذَا أَظْلَمَ ظلمة يخالطها بياض قال الأزهري يريد أَنه قد صَلَّى صلاة الفجر عند أَوَّلِ طُلُوعِهِ وذلك الوقت هو الْغَبَسُ بالسین المهملة وبعده الْغَلَسُ ويكون الْغَبَشُ بالمعجمة في أَوَّلِ اللَّيْلِ أَيضاً قال ورواه جماعة في الموطأ بالسین المهملة وبالمعجمة أَكثر والغَبِشَةُ مثل الدُّلْمَةِ في ألوان الدواب والغَبِشُ مثل الْغَبَسِ والغَبَسُ بعد الْغَلَسِ قال وهي كَلِّها في آخر الليل ويكون الْغَبَسُ في أَوَّلِ اللَّيْلِ أَبو عبيدة غَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبِشَ إِذَا أَظْلَمَ وفي حديث علي كرم اللّاه وجهه قَمَشَ عِلْمًا غَارًا بِأَغْبَاشِ الْفِتْنَةِ أَي بظُلْمِها وَغَبَشَنِي يَغَبِشُنِي غَبِشًا خَدَعَنِي وَغَبِشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَغَبِشُهُ خَدَعَهُ عنها والتَّغَبِشُ الظُّلْمُ قال الراجز أَصْبَحَتْ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبِشٍ وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأْرُشٍ وَتَغَبِشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ ادْعَاهَا عَلِيٌّ وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ تَغَبِشْنَا فَلانُ تَغَبِشًا أَي رَكِبْنَا بِالظُّلْمِ قال أَبو زيد ما أَنَا بِغَابِشِ النَّاسِ أَي ما أَنَا بِغَاشِمِهِمْ أَبو مالك غَبِشَهُ وَغَشِمَهُ بمعنى واحد وَغَبِشَانَ اسم رجل